ولا تاء مع الثالث ان كانت فيه همزة ومع الثاني ان كانت فيه تضم
تاء وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل آخره لئلا يلتبس بناء
غيره فانه لو لم يضم الاول في الماضي لم يحصل الفرق في باب علم ولو لم
يكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب اكرم اذ يلتبس بالمتكلم المبني
للمفعول من مضادع فاتح لا اعتماد على حركة الآخر لانها تزول في الوقف
ولو لم يضم الثالث في اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس بالامر عند الوصل
والوقف نحو استخرج ولو لم يضم الثاني في اوله التاء نحو تعلم
وتجهل لالتبس بمضارع باب التفعل والمفاعلة ولو لم يضم الاول
في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الآخر
لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول
سواء كان باء والصقة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو
والا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت اي في
افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا فاضلا
علم فاضل زيدا لان المفعول الثاني في افعال القلوب مسند الى
الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا ومسندا اليه والشيء

الواحد

الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه ويعلم من ذلك ان
لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه في
الحقيقة هو الثاني في باب علمت وانما قيد بالثاني لانه يجوز ان يسند
الى الاول في باب علمت واليه والى الثاني في باب اعلمت لان الاول
في باب علمت والثاني في باب اعلمت مسند اليهما واذا اقيما مقام
الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا والاول في باب علمت ليس
بمسند ولا بمسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه
ولا امتناع في شيء من ذلك وانما قيد الثاني بباب علمت احترازا
من الثاني في غيره مما لا يكون مفعول الثاني عبارة عن الاول نحو
اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا واعطي
زيد درهما لان مفعولي اعطيت ليسا بمبتدإ وخبر فلا يكون كل منهما
مسندا الى الاول فلا يلزم المحذور ويسند لكن الاول اولى
من الثاني لان الاول آخذ اعني زيدا والثاني ماخوذ اعني درهما
ويسند ايضا الى المصدر سير سير شديد وانما وصف المصدر
ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التاكيدي مقام الفاعل غير

Copyright © King Saud University